

الباب الثالث

منهج البحث

أ. منهج البحث التطويري

هذا البحث يستخدم نموذج البحث والتطوير (R&D) يهدف هذا البحث إلى إنتاج منتج معين من خلال اختبار صلاحية المنتج لضمان فعاليته.³⁵ وفقاً لهنافي (٢٠١٧)، يتضمن هذا البحث سلسلة من المراحل التي تهدف إلى تطوير واختبار صلاحية منتج معين. بناءً على هذا العرض، يهدف هذا البحث إلى تطوير منتج تعليمي للغة العربية قائم على تطبيق لكتورا إنسباير (*Lectora Inspire*)، والذي سيتم اختبار صلاحيته وتجريبه على مجموعة من الطلاب.

في هذا البحث، استخدم الباحث نموذج تطوير ADDIE، الذي يتألف من خمس مراحل: التحليل (*Analysis*)، التصميم (*Design*)، التطوير (*Development*)، التنفيذ (*Implementation*)، والتقييم (*Evaluation*). يُعتبر هذا النموذج أكثر عملية وشمولية في تطوير وسائل التعليم، حيث ترتبط كل مرحلة بالمرحلة التي تليها بشكل تسلسلي، بدءاً من تحليل الاحتياجات التعليمية وتحديد الأهداف المطلوبة، ثم تصميم المواد التعليمية وتخطيطها، وتطوير المحتوى وإنشائه، وتطبيق المواد في البيئة الفعلية، وأخيراً تقييم فعاليتها وتحسينها إذا لزم الأمر.³⁶

وبناءً على ذلك يتم إجراء هذا البحث أيضاً على عدة مراحل حيث يقوم الباحث بتحليل الملاحظات الميدانية من خلال البحث عن المشكلات والاحتياجات في

³⁵ Fayrus and Abadi Slamet, Model Penelitian Pengembangan (R n D), 2022.

³⁶ Hidayat, Fitria, and Nizar Muhamad. "Model Addie (Analysis, Design, Development, Implementation and Evaluation) Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Addie (Analysis, Design, Development, Implementation and Evaluation) Model in Islamic Education Learning." J. Inov. Pendidik. Agama Islam 1.1 (2021): 28-37.

الميدان ومن ثم البحث عن مصادر مرجعية للإجابة على هذه المشكلات والاحتياجات. المرحلة التالية هي تصميم منتج سيتم تصنيعه وفقا للمشاكل والاحتياجات في هذا المجال باستخدام تطبيق ليكتورا إنسباير (*Lectora Inspire*) المرحلة التالية هي عملية التطوير أو التطوير حيث يقوم الباحثة بتطوير منتجات إعلامية تم تصميمها مسبقا. علاوة على ذلك ، في مرحلة التنفيذ ، أجرى الباحث اختبار صلاحية المنتج على خبراء المواد وخبراء الإعلام وخبراء التعليم تلاه تجارب المنتج على مجموعة صغيرة من الطلاب. ثم في المرحلة الأخيرة ، وهي إجراء تقييم للمنتج الإعلامي.

ب. إجراءات البحث التطويري

يستخدم البحث والتطويري هذا نموذج ADDIE ، أي التحليل أو التصميم أو التطوير أو الإنتاج أو التنفيذ أو التسليم والتقييم مع المراحل التالية:

١. التحليل (Analysis)

في مرحلة التحليل، يقوم الباحث بتحليل الاحتياجات الموجودة في الميدان، بدءًا من تحليل خصائص الطلاب والمشكلات التي تواجههم في عملية التعلم، واستخدام وسائل التعليم من الوسائل التقليدية إلى الوسائل التكنولوجية المستخدمة. بالإضافة إلى ذلك، يقوم الباحث بتحليل تطوير وسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا المستخدمة في تدريس اللغة العربية في الأبحاث السابقة، بهدف إيجاد حلول للمشكلات الموجودة في الميدان وتحسين عملية التعلم داخل الصف.

٢. التصميم (Design)

بعد تحديد المشكلات والاحتياجات في الميدان، بدأ الباحث في تصميم وسيلة تعليمية قائمة على تطبيق لكتورا إنسباير (Lectora Inspire) لُتستخدم كوسيلة تعليمية في تدريس اللغة العربية حول موضوع الهوايات لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية.

٣. التطوير (Development)

بعد الانتهاء من تصميم منتج الوسيلة التعليمية، بدأ الباحث في تطوير المنتج القائم على تطبيق لكتورا إنسباير لتعليم اللغة العربية، وفقاً للتصميم الذي تم إعداد مسبقاً.

٤. التطبيق (Implementation)

في هذه المرحلة، يقوم الباحث باختبار المنتج من خلال عدة مراحل علمية لتحديد صلاحيته من قبل خبراء الوسائل التعليمية وخبراء المحتوى التعليمي. بعد إجراء اختبار الصلاحية، يتم تجربة المنتج على مجموعة صغيرة مكونة من ٨ طلاب، ثم يُجرب على مجموعة أكبر تضم ٢٥ طالباً.

٥. التقييم (Evaluating)

في هذه المرحلة، يقوم الباحث بتقييم نتائج اختبار صلاحية المنتج من قبل مقيمي المحتوى التعليمي، وخبراء الوسائل التعليمية، وخبراء التعلم بهدف تحسين المنتج المطور وتطويره. بالإضافة إلى ذلك، يتم إجراء تقييم تكويني للطلاب لمعرفة ردود أفعالهم تجاه المنتج التعليمي المطور، مما يتيح جمع البيانات اللازمة لإجراء التعديلات إذا كانت هناك احتياجات لم يتم تلبيتها.

ج. تجربة المنتج

تم إجراء البحث التطويري من خلال عدة مراحل اختبار، بما في ذلك اختبار من قبل خبراء المحتوى، وخبراء الوسائل التعليمية، وخبراء التدريس (معلم المادة). بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء اختبار لتحديد ردود فعل الطلاب. (١) يتم إجراء اختبار الخبراء في هذه التجربة لتقديم تقييم للوسيلة التعليمية باستخدام معايير التحقق التالية:

الجدول ٣.١ استبيان التحقق من صحة الخبراء الماديين

المؤشرات	البيان
تنسيق المحتوى	ملاءمة الوسائل مع أهداف التعلم (CP) وأهداف التعليم (TP)
	ملاءمة الوسائل مع مواد التعليم
	ملاءمة الوسائل مع قدرات الطالب
	عمق المادة المعروضة في وسائل التعليم
	مدى ملاءمة عرض تسلسل المادة التعليمية المقدمة في المادة التعليمية
الرسوم التوضيحية واللغة	مدى ملاءمة استخدام اللغة المستخدمة في المادة التعليمية بشكل جيد ومنطقي
	سهولة استخدام وسائل التعليم
	ملاءمة الصور أو الرسوم التوضيحية التي يمكن أن تساعد في توضيح مفهوم المادة الموجودة
	ملاءمة أسلوب اللغة المستخدمة في وسائل التعليم مشوقة وغير رتيبة للقراء
	اختيار الألوان والرسوم المتحركة في وسائل التعليم يمكن أن يجذب

اهتمام الطلاب	
---------------	--

الجدول ٣.٢ استبيان التحقق من صحة الخبراء الإعلاميين

المؤشرات	البيان
عرض	ملاءمة الرسوم التوضيحية والرسوم المتحركة للوسائل التعليمية يمكن أن تجذب اهتمام الطلاب
	ملاءمة اختيار الخطوط على الشاشة سهلة القراءة ومتوافقة مع المادة التعليمية
	سهولة التعرف على الأيقونات والأزرار المستخدمة في وسائل التعليم وسهولة التعرف على وظيفتها
	ملاءمة اختيار ألوان الرسوم التوضيحية في وسائل التعليم
المحتوى	ملاءمة الوسائل مع محتوى المادة
	تغطية المواد التعليمية لجميع المهارة في التعليم
	توافق الأسئلة أو التمارين في وسائل التعليم مع المادة المقدمة
	وضوح ووصف المادة في وسائل التعليم
التأليف	ملاءمة الحروف على وسائل التعليم
	وضوح النص المراد قراءته في وسائل التعليم

(٢) اختبار المجموعة الصغيرة مع بعض الطلاب للحصول على ردود الفعل حول

الوسيلة التعليمية التي تم إنشاؤها مع معايير التقييم التالية:

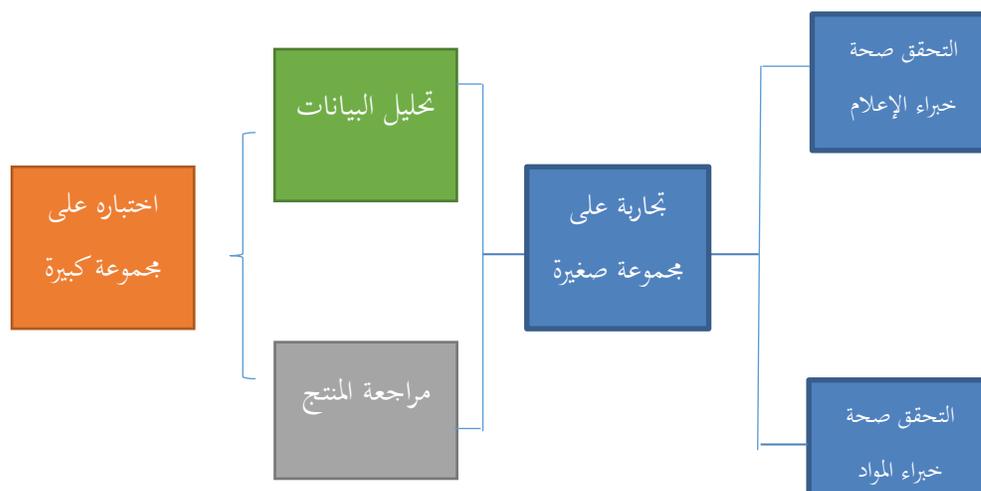
الجدول ٣.٣ استبيان استجابة الطلاب

المؤشرات	البيان
المزايا	تساعد وسائل التعليم على جذب اهتمام الطلاب
	تساعد وسائل التعليم على فهم المواد التعليمية
	تساعد وسائل التعليم على جعل التعليم أكثر متعة
	تساعد وسائل التعليم على نقل المواد التعليمية
	يمكن أن تعزز وسائل التعليم فضول الطلاب حول المواد الموجودة
المحتوى	تشرح وسائل التعليم هذه المادة التعليمية بشكل تدريجي من السهل إلى الصعب
	وضوح المادة في وسائل التعليم
الرسم التوضيحي	استخدام الألوان والتصاميم الجذابة
	الرسوم التوضيحية المقدمة توضح المادة الموجودة
	وضوح الصور والكتابة على وسائل التعليم

١. تصميم الاختبار

تهدف تجارب المنتجات في هذا البحث والتطوير إلى الوصول إلى معايير الوسائل التعليمية التي تتعلق بمادة اللغة العربية، والتي تكون مناسبة للاستخدام في الصف العاشر. تتكون مراحل التجربة التي سيتم تنفيذها من ٦ مراحل كما هو موضح في الصورة أدناه.

الصورة ٣.١ تصميم الاختبار



حيث المرحلة الأولى هي التحقق من صحة خبراء الإعلام وخبراء المواد. ثم إجراء تجارب في مجموعات صغيرة، ثم تحليل البيانات ومراجعة المنتج. بعد ذلك، تم اختباره في مجموعة كبيرة لتحديد جدوى المنتج، وتوزيع المنتجات على جميع الصف العاشر وإعطاء استبيانات تتعلق باستجابات الطلاب بعد تطوير منتجات الوسائل التعليمية.^{٣٧}

٢. موضوع الاختبار

تم إجراء هذا البحث والتطوير على طلاب الصف العاشر في المدرسة الشاوية الإسلامية الحكومية ٣ نغانجوك الواقعة في شارع بولاوي رقم ٤٩، باليتوري، منطقة برامبون، محافظة نغانجوك، جاوة الشرقية ٦٤٤٨٤.

³⁷ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan : Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, Bandung : Alfabeta, 2017, hlm.407.

١. خبير المادة هو أستاذ متخصص في مجال تعليم اللغة العربية مع مؤهل أكاديمي على مستوى الماجستير. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن خبير المادة أيضًا معلم اللغة العربية الذي يدرس في الصف.
- وفي هذه الحالة، فإن المدقق المناسب هو محاضر في الجامعة الإسلامية الحكومية كديري، وهو أستاذة مزيّة المسلمة المجستيرية
٢. خبراء الوسائل هم المحاضرون المختصون في مجال الوسائل التعلم وفهم وفهم تصميم الوسائل التعلم. وفي هذه الحالة، فإن المدقق المناسب هو محاضر في معهد الدراسات الإسلامية في كيديري، وهو الأستاذ إيكو بودي هارتانتو الماجستير
٣. كان الهدف من تجربة المجموعة الصغيرة للوسائل التعلم التي تم تطويرها هو طلاب الصف العاشر بمجموع ٨ طلاب.
٤. كان المستهدف من تجربة الوسائل التعليمية المطورة في تجربة المجموعة الكبيرة ٢٥ طالبًا.

٣. نوع البيانات

في تنفيذ هذا البحث التطويري، تم استخدام الأنواع التالية من البيانات في تنفيذ هذا البحث والتطوير:

البيانات الكمية هي البيانات التي تكون في شكل معلومات أو تفسيرات يتم قياسها وحسابها بشكل مباشر، وتُعرض في شكل أرقام. يتم الحصول على هذه البيانات الكمية من درجات الاستبيان من تقييمات المدققين واستبيانات استجابات الطلاب.

٢. البيانات النوعية هي البيانات المقدمة في شكل أوصاف أو جمل تم الحصول عليها من انتقادات المدقق واقتراحاته للمنتج. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم البيانات النوعية أيضاً لعرض نتائج تحليل البيانات من ردود الطلاب على المنتجات.

٤. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي أدوات يستخدمها الباحثون لتسهيل جمع البيانات حتى يمكن تنظيم البحث وتوجيهه. وتشمل الأدوات التي يستخدمها الباحثة ما يلي:

١. استبيان التحقق من الصحة

استبيان التحقق من الصحة هو استبيان تم إعداده للحصول على المعلومات المتعلقة بمستوى جدوى أو صلاحية المنتج الذي تم صنعه. وينقسم استبيان التحقق هذا إلى قسمين: استبيان التحقق من الصلاحية لخبراء الوسائل، واستبيان لخبراء المواد من خلال تقديم جوانب التقييم على مقياس (٥) جيد جداً، (٤) جيد، (٣) حسب، (٢) أقل جيد، (١) سيء جداً.

الغرض من هذا الاستبيان الخاص بخبراء التحقق من صحة المواد هو قياس مستوى صلاحية الوسائل التي سيتم اختبارها لتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ نغانجوك.

٢. استبيان استجابة الطلاب

تم عمل هذا الاستبيان للحصول على معلومات وبيانات من نتائج التجارب على الطلاب تتعلق بمستوى فاعلية استخدام وسائط التعلم من خلال وجهات نظر الطلاب ومعرفة مدى استجابة الطلاب المتعلقة بالمحتوى المقدم في شكل عروض الوسائط وجاذبية الوسائط ووظائف الوسائط في دعم تعلم الطلاب. يستخدم استبيان صلاحية الطالب معايير الصلاحية التالية: تم عمل استبيان الاستجابة هذا للحصول على معلومات وبيانات من نتائج التجارب على الطلاب تتعلق بمستوى فاعلية استخدام وسائط التعليم من خلال وجهة نظر الطلاب ومعرفة مدى استجابة الطلاب المتعلقة بالمحتوى المقدم في شكل عروض الوسائط وجاذبية الوسائط ووظائف الوسائط في دعم تعلم الطلاب. في استبيان الصلاحية واستبيان استجابة الطلاب، تم استخدام استبيان قائم على مقياس ليكرت على النحو التالي: (٥) موافق جدا، (٤) موافق، (٣) حائر ، (٢) غير موافق، (١) غير موافق جدا.

والغرض من استبيان استجابة الطلاب هو قياس نتائج التقييم التي يتم إعلانها جيدة إذا أعطى $\leq 61\%$ $\geq 80\%$ من الطلاب استجابة جيدة للجوانب المذكورة في الاستبيان.

لتحليل بيانات الاستبيانين، استخدم الباحثة المعادلة التالية:

$$NP = \frac{R}{SM} \times 100 \%$$

NP : الدرجة النسبية

R : عدد الدرجات

SM : الدرجة القصوى

علاوة على ذلك، يتم تفسيرها بمعايير تفسير الدرجات على النحو التالي:

الجدول ٣.٤ معايير تفسير التحقق من صحة الخبراء واستجابة

المتعلم

النسبة المئوية (%)	معايير الصلاحية	الوصف
٨١-١٠٠ %	جيرة جداً	لا حاجة للمراجعة
٦١-٨٠ %	حقيق	مراجعة طفيفة
٤١-٦٠ %	حسب الحقيق	يحتاج إلى مراجعة
٢١-٤٠ %	غير الحقيق	يحتاج إلى مراجعة
٠-٢٠ %	غير الحقيق جداً	المراجعة الكلية

٥. اساليب تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي البيانات التي تم تحليلها نوعياً وكمياً. وكانت البيانات التي تم تحليلها هي بيانات الصلاحية وبيانات استجابة الطلاب.

١. البيانات النوعية مأخوذة من الانتقادات والاقتراحات والتعليقات من المدققين الخبراء في الوسائل التعليمية وخبراء المواد، كما أنها تستخدم أيضاً لعرض نتائج تحليل استجابات الطلبة المأخوذة من استحواذ الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان ثم تحليلها تحليلاً كمياً ثم عرض نتائج التحليل الكمي في شكل نوعي في شكل وصف. يتم استخدام هذه البيانات المحللة لتحديد وسائل التعليم وتحسينها.

٢. تؤخذ البيانات الكمية من نتائج درجات تقييم خبراء الوسائل، وخبراء المواد، واستجابات الطلاب مع جوانب التقييم باستخدام مقياس (٥) جيد جداً، و(٤) جيد، و(٣) كافٍ، و(٢) أقل جيد، و(١) أقل جيد جداً.

عند حساب البيانات الكمية، استخدمت الباحثة التالية في حساب البيانات الكمية :

$$NP = \frac{R}{SM} \times 100 \%$$

NP : الدرجة النسبة

R : عدد الدرجات

SM : الدرجة القصوى

علاوة على ذلك يتم تفسيرها بمعايير تفسير الدرجات على النحو التالي :

الجدول : معايير تفسير التحقق من صحة الخبراء واستجابة المتعلم

الوصف	معايير الصلاحية	النسبة المئوية (%)
لا حاجة للمراجعة	حقيق جداً	١٠٠-٨١ (%)
مراجعة صليفة	حقيق	٨٠-٦١ (%)
يحتاج إلى مراجعة	حسب الحقيق	٦٠-٤١ (%)
يحتاج إلى مراجعة	غير الحقيق	٤٠-٢١ (%)
المراجعة الكلية	غير الحقيق جداً	٢٠-٠ (%)

(Sumber : Retno Wulandari)

الجدول : معايير تفسير التحقيق من ترقية ميول الطلاب

معايير الصلاحية	النسبة المئوية (%)
عالية جداً	١٠٠-٨١ (%)
عالية	٨٠-٦١ (%)
مرتفع جداً	٦٠-٤١ (%)
منخفض	٤٠-٢١ (%)
منخفض جداً	٢٠-٠ (%)